35446 - { مسند أبي } كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه : هل لك أن تجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك ؟ قال : نعم فصنع له ثلاث درجات فهي التي على المنبر فلما وضع المنبر وضعوه في الموضع الذي هو فيه فلما أراد رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن يقوم على المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه فلما جاوز الجذع خار (خار : أي : صاح . المختار 150 . ب) حتى تصدع وانشق فنزل رسول ا صلى ا عليه وسلّم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر فكان إذا صلى صلى إليه .

(الشافعي حم والدارمي هـ ع ص زاد عبد ا بن أحمد : فقاله النبي صلى ا عليه وسلّم : إنك إن تشأ - غرستك في الجنة فيأكل منك الصالحون وإن تشأ - أعيدك كما كنت رطبا فاختار الآخرة على الدنيا) (أخرجه الدارمي في المقدمة باب ما أكرم النبي صلى ا عليه وسلّم بحنين الجذع رقم (31) . ص)